

والعبار من علمها في الحجاب كقولهم فقدت نخل فوق طوقك
الفاطمية من يالفا لا يغيرها وعلية قرأة طلحة ابن سليمان
الينا كونا يدر كركم المونة برفع يدر كركم ولا يكون الشرط
ماضي المعنى فلا يجوز ان ينافر زيدا اس قلت واما قوله
تعالى ان كنت قلته فقد علمته فعناه ان يتبين اني كنت
قلته ولا يكون اسما ولا دغا ولا جامدا كعسى وليس ولا
مفردا بل يفتقر كالتمين ولا يقد ولا ينافر غيره ولا
ذلا يجوز ان يذوق ان يحمله الله او يرحمه ولا ان عسى
ولا ان سبوه ولا ان قد ولا ان ما قام ولا ان ما يفتقر
خلاف الاتفعلوه تكن فتنة وان لم تفعل ما يلزم
سأله وهي ان المسورة المجهزة المتأكد المولى قال
الرضي وشرطها في الاعلنت مستفعل المعنى فاذا اردت معنى
الماضي جعلت الشرط لفظا كالقوله تعالى ان كنت قلته
فقد علمته وانما يقبضه فذرا ما اخلص ذلك بكان لان
القابلية التي تستلزم ادسه في الكلام الذي هو فيه الزمن
الماضي فقط ومع النص على الماضي لا يمكن اعادة الاستقبال
وهذا من خصائصه كان دون ساير الاعمال الناقصة
قال الدكتور جيني مع ما فيه من النظر حتى علمنا اننا
في مواضع من حاشية الكشاف قلت والقول بان ان
الشرطية لا تفعل بخصوصها عن معنى المضي بل هو باق معها
مؤمدها المبرد نغلة عنه جلي من قول الامام
قاضي الغضاة ناصر الدين ابن المنبر في تفسيره المسمى
بالبحر الكبير قال والتصحيح الفاعلي كان الوافعله
بعد ان الشرطية منزلة اعتبارها من الافعال
الماضية وهو مذهب الجمهور وظاهر كلام الجزولي

ان

لانه

لانه قال والماضي بالوضع لا بالزمان تصرف معناه الاستقبال
دون لفظه وهي ادوات الشرط الا لو لم يكن المعنى وقال
اي البعض المنفرد ولو كانت لا تقبل المعنى كان الذي لا استقبال
لغوه دلالة لما عاين الماضي لما جاز ان تأتي بعد المراتب
الاستقبالية موضع من المواضع وليس لامر كذلك الا ترى
ان المعنى على الاستقبال في قوله تعالى وان كنت نبيا فاطروا
وقال ابن الخليل في شرح منظومة وقد يرد به بعين
بالفعل الواقع شرطا لان الماضي مع المستقبل جميعا لا الماضي
وهذه الاجوزة بعضهم مثل قوله تعالى وان يؤمنوا فاعلموا
بوتهم اجوزكم فبدخل في ذلك الماضي والمستقبل جميعا
وكذلك قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
لم يؤمنوا فاعلم عداب جهنم ولهم عذاب العريق
والمراد به اصحاب الاحدود وغيرهم من يفعل
فعلهم قلت ليس ما في هذه الاية من قبيل الشرط
الذي فيه الكلام حتى يورده ههنا ولكن لما كان هذا
مشافعا للشرط وكان الحكم الذي ذكره هنا حاريا في
مشابه الشرط او ردها المشافعا ايضا لئلا يجرى ان
الحكم المذكور فيه ثم قال وكذلك ومن يومين بالله
وتعمل صالحا بدخله واسماه والمراد من امن ومن
ومن يومين بالله ويجعل لان المعنى والسياق يقينني
ذلك وكن لك بحكم بالعلم في مثل ان خاك رجل عالم فاحرمه
وبالتكرار في المطلق لان السياق باعتبار المعنى يقينني
ذلك اذ الفرق في مثله فقدر التكرار كقوله تعالى
وان كنت من مرضى او تعال سطر او جاء احد منكم من الغائط
فلاستم الناس فلم يجدوا ماء فمجموع او كقوله تعالى